الأحد 22 رجب 1447 هـ - 11 يناير 2026

## أخبار النافذة

ثناء الفشل الحكومي بادارة السد العالي يفاقم أزمات الكهرباء بمصر حقائق وأرقام من انتصار منتخب مصر على كوت ديفوار نتنياهو والرقص في حقل الألغام الصورة الأكبر.. عقيد الفوضى الإسرائيلية مصر والاتزان الاستراتيجي والتغيّر السياسي فيديو | | وداعًا كوت ديفوار.. واقعية مصر تطيح بحامل اللقب وتتأهل لنصف نهائي كأس إفريقيا كل ما تريد معرفته عن آلام المفاصل في الشتاء وطرق الوقاية أبرز 5 أسباب لتلف شاشة الهاتف وكيفية تحنيها

Submit

Submit

- الرئيسة
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا



# ثناء الفشل الحكومي بادارة السد العالي يفاقم أزمات الكهرباء بمصر

الأحد 11 يناير 2026 11:07 م

رغم التصـريحات الحكومية المتكررة عن قوة الشـبكة الكهربائية وتطور قدراتها الإنتاجية، لا يزال المواطن المصري يدفع ثمنًا باهظًا من جيبه ومن استقراره المعيشي نتيجة أزمة كهرباء مزمنة، تتجلى في ارتفاع الفواتير، وتخفيف الأحمال، وتراجع جودة الخدمة.

وفي قلب هذه الدعاية الرسـمية، يعود السد العالي إلى الواجهة بوصـفه "رمزًا للإنجاز" و"ركيزة للأمن الطاقي"، بينما تكشف الأرقام والوقائع أن المشكلة أعمق بكثير من مجرد تطوير محطة أو زيادة محدودة في القدرة الإنتاجية.

تصريحات وزارة الكهرباء الأخيرة عن أن السد العالي ينتج 2100 ميجاوات سنويًا، مع خطة لرفع القدرة إلى 2400 ميجاوات، قد تبدو مطمئنة على الورق. لكن السؤال الحقيقي: لماذا تستمر أزمة الكهرباء إذن؟ ولماذا يتحمل المواطن وحده كلفة سوء الإدارة؟

## أرقام رسمية لامعة... وواقع خدمي متراجع

تؤكـد الحكومة أن السد العالي ينتج نحو 10 مليارات كيلووات/ساعة سـنويًا، وأن تطويره سـيوفر مئات الملايين من الدولارات ويعزز استقرار الشبكة. لكن هذه الأرقام، رغم صحتها التقنية، تُستخدم سياسيًا كأداة للتجميل الإعلامي أكثر من كونها جزءًا من حل جذري للأزمة.

فمصـر، بحسب بيانات رسـمية نفسـها، تمتلك فائضًا نظريًا في إنتاج الكهرباء منذ سنوات، ومع ذلك عاد تخفيف الأحمال بقوة في صيف 2023 و2024، وتواصـلت الشـكاوى من الانقطاعات غير المعلنة حتى في بعض مناطق 2025. هـذا التناقض بين "الفائض المعلن" و"العجز الواقعي" يكشف خللًا بنيويًا في إدارة المنظومة، لا يمكن تغطيته بمؤتمر صحفي أو بيان وزاري.

الأزمة لم تعد تقنية بحتة، بل سياسـية وإدارية. فحين تتحدث الحكومة عن إنجازات كبرى في قطاع الطاقة، بينما يشعر المواطن بتدهور يومي في الخدمة وارتفاع مستمر في الأسعار، فإن الفجوة بين الخطاب الرسمي والواقع تتحول إلى أزمة ثقة حقيقية.

## السد العالي ليس شماعة لفشل السياسات

من الناحيـة العلميـة، يؤكـد خبراء الطاقـة أن السـد العالي لا يمكنه – حتى بعـد التطوير – أن يشـكل حلًا جذريًا لأزمة الكهرباء. فإنتاج الطاقة الكهرومائية مرتبط بعوامل طبيعية لا يمكن التحكم بها سياسيًا، مثل منسوب المياه، وظروف الجفاف، والتزامات مصر المائية الدولية.

الأهم من ذلك أن الطاقة الكهرومائية تمثل نسبة محدودة من إجمالي إنتاج الكهرباء في مصر مقارنة بمحطات الغاز والوقود الأحفوري. وبالتالي، فإن تقديم السد العالي في الإعلام الرسمي بوصفه المنقذ المنتظر ليس سوى محاولة لصرف الأنظار عن فشل أوسع في التخطيط والإدارة.

بدلًا من الاعتراف بالمشكلة، تلجأ حكومة السيسي إلى إعادة تدوير رمزية السد العالي سياسيًا، في محاولة لإحياء صورة "الدولة القوية المنجزة"، بينما الواقع يؤكد أن البنية التحتية للشبكة القومية تعاني من فاقد كبير، وأن سياسات التشغيل والتوزيع تعاني من ضعف الكفاءة والشفافية.

## أزمة كهرباء أم أزمة حكم؟

جوهر الأزمة لا يكمن في عدد الميجاوات المنتجة، بل في طريقة إدارة الموارد. فخبراء يشيرون بوضوح إلى أن أسباب الأزمة تشمل:

- سوء إدارة الشبكة القومية
- ارتفاع الفاقد الفني والتجاري
- غياب التخطيط طويل المدى
- تحميل المواطن تكلفة الإخفاق عبر زيادات متتالية في الأسعار
- الاعتماد المفرط على الوقود الأحفوري رغم الحديث عن التحول للطاقة المتجددة

وفي ظل هذه السياسات، أصبح قطاع الكهرباء مثالًا صارخًا على نمط الحكم في عهد السيسي: قرارات مركزية، غياب للمحاسبة، تحميل للأعباء على المواطن، واستخدام الإعلام لتلميع الأداء بدلًا من تصحيحه.

حتى مشروع تطوير السد العالي نفسه، الذي يُقدَّم بوصفه إنجازًا كبيرًا، يؤكد متخصصون أنه يهدف أساسًا إلى رفع الكفاءة وإطالة العمر التشغيلي، وليس إلى إحداث طفرة حقيقية في الإنتاج. أي أن أثره سيكون محدودًا، بينما تُستخدم نتائجه سياسيًا في الدعاية الرسمية وكأنها فتح مبين.

**وأخيرا** فإن الكهرباء تكشف ما تحاول السلطة إخفاءه

قضية السد العالي وأزمة الكهرباء تكشف بوضوح أن المشكلة في مصر ليست نقص الموارد، بل سوء الحكم. دولة تمتلك الغاز والشمس والرياح والمياه، ومع ذلك يعاني شعبها من انقطاع الخدمة وارتفاع الأسعار، هي دولة تعاني من أزمة إدارة لا أزمة إمكانيات.

في عهد السيسي، تحولت ملفات حيوية كالكهرباء من قضايا خدمية إلى أدوات دعاية سياسية، بينما يدفع المواطن الثمن يوميًا. ومع استمرار النهج نفسه: غياب الشفافية، انعدام المحاسبة، وتزييف الواقع بالأرقام، ستبقى أزمة الكهرباء قائمة، حتى لو ارتفعت قدرة السد العالي إلى الضعف.

لأن المشكلة لم تكن يومًا في السد... بل في من يدير الدولة كلها.

**تقارير**

من "30 مليون بيضة" إلى مليون فقط.. فشل جديد لمشروع السيسي وسط غلاء ينهش الفقراء

الثلاثاء 28 أكتوبر 2025 10:20 م

**تقارير**

شاهد | | من تحت أنقاض غزة نطقت بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة

الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

## مقالات متعلقة

طسولأا قيرشلا يف عارصلا ةلاطإ ىلع وهاينتت رارصإ رسّفت بابسأ :زاكترا ةقلحك ةزغ | | روتينوم تسيإ لديم

ميدل إيست مونيتور | | غزة كحلقة ارتكاز: أسباب تفسّر إصرار نتنياهو على إطالة الصراع في الشرق الأوسط

؟اهتاساسيس اهتعنص ةمزلأ تقؤم نكسمك ةدروتسملا نجاودلا ةموكحلا مدختست فيك :حلاصلإا لدب داريتسلا

الاستيراد بدل الإصلاح: كيف تستخدم الحكومة الدواجن المستوردة كمسكن مؤقت لأزمة صنعتها سياساتها؟

لاعّفل لخدت بايغو جاتنإ تامزأ لظي فهينج 100 نم برتقيوليكلا :نامضمر لبق لعتشت نجاودلا راعسأ

أسعار الدواجن تشتعل قبل رمضان: الكيلو يقترب من 100 جنيه في ظل أزمات إنتاج وغياب تدخل فعّال

ةموكحلا راظنأ تحت "نالوادنيمأت" يف نانطرسلا ىضرم قوقح قرست ةيودلأا ايفام :دعاصتت تايفشتسملا ثراوك

كوارث المستشفيات تتصاعد: مافيا الأدوية تسرق حق مرضى السرطان في "تأمين حلوان" تحت أنظار الحكومة

## كلمات ذات صلة

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

© 2026 جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر